



# مجلس التعاون

## أضواء

### اختطاف الدين الشعبي

**كنت أعتقد أن صعود الدين الشعبي وزيادة عدد الملتزمين بالدين بشكل كبير ومطلق ومن يشكل الدين كل شيء في حياتهم، أمر يميز المجتمع العربي بالدرجة الأولى والمجتمع الإسلامي كذلك، لكن الذي يبدو واضحاً أن هذا الالتزام بالدين والذي يطلق عليه «الدين» مسألة باتت تنتشر بين أغلب إن لم يكن كل شعوب الأرض.**



محمد الحمادي

تمكنت من إبطاء نمو وتحديث المجتمع العربي والمسلم وأوصلنا إلى هذه المرحلة التي صرنا نسمع فيها الأسئلة الغربية في برامج فتاوى الفضائيات والراديو التي تكشف مدى سطحية ومدى جهلنا... ومدى التخلف الفكري والحضاري الذي صرنا نعيش فيه، رغم أننا نعيش في القرن الحادي والعشرين ورغم التطور المادي الصارخ الذي نعيش فيه. بشكل عام لا يعد إن نعرف بأن الدين ظاهرة إنسانية موجودة في كل المجتمعات وتستمر مع دام الإنسان يمارس عباداته وشعائره الدينية، وليس هناك اعتراض على الدين إذا كان من أجل تقوية علاقة الإنسان بربه وترسيخ إيمانه، لكن المشكلة والظاهرة تظهر عندما يختطف الأفكار والجماعات المتطرفة هذا الدين فتتحكم به وتحركه ويصبح الدين والدين شكلياً يستخدمه تكميحاً للإسلام السياسي لتحقيق أهدافه الخاصة... ولقد نجحت الجماعات الدينية المتطرفة على مدى عقود في أن أثبت المظاهر السلبية للدين كأن يصوروا الشخص المتدين على أنه أفضل من الآخرين، وأن حالة الدين التي يعيشها تعطيها الشرعية للاستعلاء على الآخرين واعتبارهم أقل منه شأنًا، وبالتالي فرض أفكاره وتوجهاته عليهم... كما أنه مع مرور الوقت تمكنت الجماعات الدينية المتطرفة من تحويل واستخدام الدين إلى أداة لملحقة الآخرين وتقييم سلوكهم وتصرفاتهم تحت معيار الحلال والحرام... ثم ذهبت بعيداً في ذلك عندما بدأت بالبحث في نوايا الآخرين والحكم عليها! ومن أبسط مخاطر استغلال جماعات الإسلام السياسي للدين أنها توقع المتدين في الخطأ دون أن يشعر، بحيث يتسبب في تشويه صورة الدين والدين القائم على الرحمة والتسامح ومكارم الأخلاق والانفتاح والتواصل مع الآخر... إلى الشدة والعنف والانحزال، وبالتالي يؤدي الأمر إلى أن يفضل كثير من الناس الابتعاد عن الشخص المتدين لما يثيره من عداوات وحناءة في التعامل... وابتعاد الناس عن المتدينين يعني بالضرورة تفرد واستفراد المتطرفين بهم. القوى المتحمسة بالدين يجب أن تفصح لدى المجتمع وأن يتم تمييزها عن المتدينين الحقيقيين... هناك مسؤولية كبيرة يتحملها المجتمع اليوم والمثقفون والمسؤولون كي يكششفوا تلك البؤر الفكرية الفاسدة التي تعمل على التفرير والشباب واستغلالهم لتحقيق أهدافها التخريبية، فما الذي يدفع شباباً في مقتبل العمر لم يتجاوز العشرين من عمره إلى أن يكون مستعداً للعمل على تخريب بلده وتقويض أركانها وزعزعة الأمن فيه؟! وأي دين وأي شرع يقر ذلك أو يدعو إليه؟! لا شرع غير شرع الجرمين. كما أنه من المهم أن يتم فك الاشتباك والالتباس عند أفراد المجتمع ومساعدتهم كي يعرفوا الفرق بين الدين وبين التورط مع جماعات الإسلام السياسي التي تدعي الدين لتحقيق مصالح مادية وسياسية... ولقد رأينا في أكثر من نموذج عربي كيف تكون النتائج عن تصاعد جماعات الإسلام السياسي العنيفة التي لا تعرف إلا لغة القوة... وما فعله ويعلمه «الأخوان المسلمون» وهم أساس البلاء وبؤرة العنف الديني عند المسلمين وهم الصندوق السحري الذي يخرج للمسلمين الجماعات الدينية المتطرفة التي لا تعرف إلا العنف، وهذا ما بات واضحاً للجميع... وهم أكثر من يستغل المتدينين.

عن / صحيفة «الاتحاد» الإماراتية

## الأمير الوليد يستقبل السفير الأفغاني لدى المملكة العربية السعودية



الأمير الوليد يستقبل السفير الأفغاني لدى المملكة العربية السعودية

الإقليمية والدولية، ومؤكداً أن الدولة تشهد مشاريع إعادة بنائها ما يجعل الاستثمار فيها مجدي، وخاصة في القطاع الخاص الذي سيساهم بدعم الاقتصاد المحلي. وكان الأمير الوليد قد قام بزيارة مدينة كابل، عاصمة أفغانستان في 18 مارس 2008م استجابة لدعوة فخامة الرئيس الأفغاني حميد كرزاي. وفور وصوله، توجه مع الوفد المرافق للمقر الرئاسي للقاء فخامة الرئيس حيث دار نقاش حول مواضيع اجتماعية واقتصادية متعلقة بالبلدين المملكة العربية السعودية وأفغانستان من جهة، وفرص التعاون الاستثماري المتوفرة في أفغانستان من جهة أخرى. كما اجتمعت حينها حرم الأمير الوليد الأميرة أميرة مع سيده أفغانستان الأولى الدكتورة زينات كرزاي لمناقشة الوضع الإنساني والمعيشي الراهن في أفغانستان، والحاجة الماسة لدعم النطاق الصحي هناك وبالأخص صحة المرأة، إضافة إلى سليمان.

ضرورة دعم النطاق التعليمي في البلاد لبناء مدارس جديدة أو إعادة ترميم المدارس القديمة، هذا وقد أكدت الأميرة أميرة أن مؤسسة المملكة التي يرأسها الأمير الوليد في أتم الاستعداد لدعم أفغانستان وشعبها، وأن المؤسسة «ستقف بجانب أفغانستان اليوم كما فعلت في السابق». ويعود دعم الأمير الوليد المتواصل للجوانب الإنسانية في أفغانستان إلى فترة الاستعمار السوفيتية. مؤسسة المملكة مستقلة تماماً عن شركة المملكة القابضة وتديرها الأستاذة منى أبو سليمان.

## انطلاق فعاليات معرض الصكوك والصناديق الاستثمارية في الكويت

فندق الموفنيك للإعلان عن انطلاق فعاليات ملتقى ومعرض الصكوك والصناديق الاستثمارية خلال الفترة 26 - 29 أكتوبر 2008 في مركز المؤتمرات بالمنطقة الحرة والذي تنظمه شركة ادفانتج لتنظيم المعارض والمؤتمرات وتحت رعاية الشركة الكويتية للاستثمار والشركة الرائدة للمشاريع وشركات استثمارية أخرى.



الكويت

ويهدف المناسبة قال حاجي اننا نلتقي اليوم في مؤتمرنا المبارك هذا المعرفتنا الأكيدة بأهمية محتواه وحرصنا الشديد على تبادل الخبرات والمعلومات فيما يخص الصكوك والصناديق الإسلامية التي فرضت نفسها بقوة في سوق الأدوات المالية الإسلامية وأصبحت بديلاً

عن السندات المالية العادية التي يتم تداولها في البنوك التقليدية. واضاف حاجي انه معرض «الصكوك والصناديق الإسلامية» والذي تشارك فيه الشركة الكويتية للاستثمار كراعٍ بلائيني، يقدم فرصة مناسبة للتعريف باستثمارات الشركة الكويتية للاستثمار ومشاريعها المختلفة ومتنجاتها المالية والاستثمارية الجديدة وخاصة الصكوك والصناديق الإسلامية الخاصة بها في وقت باتت الصكوك فيه تحظى برواج كبير بين المصارف الإقليمية والعالمية، حيث بلغت إصدارات العام الماضي 2007 «30.8 مليار دولار» ويتنقذرات أخرى تجاوزت 40 مليار دولار حتى الربع الثالث من العام الماضي 2007.

**الكويت وكالات:** كشف مدير أول إدارة الاستثمار المباشر في الشركة الكويتية للاستثمار عبدالصمد حاجي عن قيام الشركة بطرح صندوق عوائد الاستثماري الذي سيعمل داخل وخارج الكويت الذي مازال في طور تسويقه برأس مال متغير يتراوح بين 5 - 200 مليون دينار ويبلغ عمر الصندوق 10 سنوات قابلة للتجديد والصندوق سيبدأ نشاطه خلال فترة وجيزة، حيث أنه من المتوقع أن يستمر الاكتتاب في الصندوق مفتوحاً حتى الأسبوع الأول من شهر نوفمبر المقبل، كما يبلغ الحد الأدنى للاكتتاب في الصندوق ما قيمته 5000 دينار، مشيراً إلى أن هذا الصندوق الجديد فريد من نوعه، حيث أن أغلب الصناديق الاستثمارية محددة في قطاع معين، أما هذا الصندوق سيستثمر في جميع القطاعات الاستثمارية للشركات المتعددة وغير المدرجة داخل وخارج الكويت، على أن التركيز الأساسي للصندوق سيكون بالاستثمار في الشركات غير المدرجة ذات العوائد طويلة الأجل وهذا للابتعاد عن المضاربة، مضيفاً بأن جزءاً آخر من استثمارات الصندوق سيخصص للاستثمار في الأسهم المدرجة وذلك بهدف توفير السيولة الكافية عندما يرغب أي عميل التراجع عن الصندوق، حيث أن فترة الاسترداد في الصندوق ربع سنوية وأيضاً فترة الاشتراك ربع سنوية، ومن المتوقع أن يحقق الصندوق عوائد تتراوح نسبتها ما بين 16 - 18%.

جاء هذا في تصريحات صحافية عقب المؤتمر الصحفي الذي عقد في الكويت وكالات: دعا مؤتمر العولمة والإعلام في الشرق الأوسط الاتحاد الدولي للإعلام للعمل على تنظيم مؤتمر دولي سنوي بالتعاون مع جمعيات مختلفة من الشرق الأوسط ومناطق العالم المختلفة للوقوف على القضايا المتعلقة بالإعلام والعولمة. وأكدت توصيات المؤتمر الذي اختتم أعماله برعاية سعادة عبدالله بن ناصر الرحيبي الرئيس التنفيذي لمؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان على أهمية إجراء مزيد من التجارب بالتعاون مع نماذج وبرامج التعليم العالي المتحققة في العالم. كما كشف الحفل الختامي للمؤتمر عن اتفاق بين مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان ورئيس الاتحاد الدولي للإعلام لاصدار ملحق شهري باللغة العربية واللفة الانجليزية يحمل عنوان «جلوبل أوزفر» يعني بقضايا الإعلام ويأتي هذا الاتفاق كخمرة أولى لتوصيات المؤتمر.

وكان البروفيسور يحيى كمالبور رئيس الاتحاد الدولي للإعلام والدكتور عبيد بن سعيد الشقصي عميد كلية البيان ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر قد قرأ البيان الختامي للمؤتمر مناشدا جامعات الشرق الأوسط بالتعاون مع المؤسسات الإعلامية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية للاستفادة من نتائج

المتمخصة عن المؤتمر. وسبقت قراءة التوصيات قراءة البيان الختامي للمؤتمر الذي أكد على أنه باستطاعة وسائل وتقنيات الاتصال أن تعمل على تحقيق التنمية والقيام بمهام نبيلة عندما تنطلق من أساس تحقيق المصلحة العامة بالتزامن مع التوسع في مجال العمل الإعلامي. كما أكد البيان الختامي أن وجود اعلام مستقل ومسؤول وشفاف ضرورة مهمة لتحقيق الديمقراطية واعية. مشيراً إلى أن البشر بطبيعتهم ورغم اختلاف أماكنهم وتحولهم وروحانياتهم ومتعاطفون فقط عندما يحصلون على فرص واثقة وعلى وسائل الاتصال أن تسعى إلى ترويج القيم الإنسانية الحقة وادك المؤتمر الذي اختتم أعماله بقاعة المؤتمرات بجامعة السلطان قابوس أن التعليم هو مفتاح التغيير الاجتماعي والاقتصادي والسياسي بصورة عامة وعلى مؤسسات التعليم العالي ووسائل الاتصال أن تلعب دورها في توجيه المجتمعات بصورة إيجابية إضافة إلى زيادة الوعي حول القضايا المهمة والحساسة من خلال تعاون الأساتذة والمفكرين من مختلف دول العالم وعليها أن تسعى إلى الحصول على المعلوما الدولية العالقة من أجل توسيع مدارك البشر والسعوب وذلك من أجل إنتاج ونشر المعرفة.

وكان المؤتمر قد شهد تقديم 30 ورقة عمل، حيث قدمت 18 ورقة عمل خلال خمسة محاور هي التعليم العالي والعولمة والشرق الأوسط وقدمت خلاله ثلاث أوراق عمل، وفي المحور الثاني الذي حمل عنوان «التوجهات

الجديدة في تعليم الإعلام، والبحث الإعلامي العلمي» قدمت ثلاث أوراق عمل. وفي الجلسات المسائية قدمت ثلاثة محاور حول «العولمة ووسائل الاتصال والعلاقات الدولية»، «الحروب، الصراعات الإقليمية ومسائل الإعلام في الشرق الأوسط»، أما المحور الأخير فحمل عنوان «تاريخ وتطوير وسائل الاتصال في الشرق الأوسط». وقدم الدكتور هوراد كوهين رئيس جامعة بورديو الورقة الأولى التي حملت عنوان «الفرص المتاحة دولياً للاتحاق بمؤسسات التعليم العالي الأمريكية» ثم قدم الدكتور نبيل إبراهيم رئيس جامعة أبو ظبي بعودة الإمارات العربية المتحدة ورقة عمل بعنوان «التعليم وعولمة التغيير الاجتماعي في الشرق الأوسط» وعلمة التغيير الاجتماعي في الشرق الأوسط وفي الورقة الأخيرة للمحور الأول قدم الدكتور ريتشارد راب من جامعة بورديو بالولايات المتحدة الأمريكية ورقة بعنوان «التعليم العالي في الشرق الأوسط: الفرص والتحديات التي تواجه الولايات المتحدة وشركائها في المنطقة».

وفي الجلسة الرابعة للمؤتمر والتي كانت شملت محور التوجهات الجديدة في تعليم الإعلام والبحث العلمي أشار الدكتور أحمد فاروق رضوان، مدرس الإعلام بكلية الآداب، بجامعة حلوان المصرية في ورقته التي حملت عنوان «الاحتياجات التدريب وتقييمه لدى العاملين في العلاقات العامة... دراسة على عينه من العاملين في إدارات العلاقات العامة والإعلام بمنظمات وشركات مصرية وخليجية» أشار إلى أن أهداف دراسته كانت في التعرف على طبيعة عملية التدريب التي يحصل عليها العاملون في إدارات العلاقة العامة والإعلام بالمنظمات المصرية والخليجية، وكذلك التعرف على تقييم هؤلاء العاملين العملية التدريبية والوقوف على جوانبها السلبية والإيجابية، إضافة إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية للعاملين بالعلاقات العامة.

وأوضح أن من بين الأهداف المتوخاة وضع تصور للمعارف والمهارات المطلوب إكسابها للعاملين في إدارات العلاقات العامة والإعلام بهذه المنظمات، وأن التدريب والتعليم المستمر يعد من أساسيات تطوير الموارد البشرية في المنظمات المختلفة، مع تطور أدوات ووسائل الاتصال المستخدمة في العلاقات العامة وتعدد الأنشطة التي تقوم بها وتطور دورها الإداري والاصلافي داخل المنظمة، أصبح تدريب اختصاصيي العلاقات العامة والإعلام بهذه المنظمات من الأمور المهمة بحيث لم يعد مقبولاً الاكتفاء بالمواد الدراسية الأكاديمية التي حصلوا عليها في المراحل التعليمية سواء كانت تخصصاتها أكاديمية متعلقة بالإعلام أو بتخصصات أخرى مما يستوجب تطوير مهاراتهم التطبيقية التنفيذية بما يتلاءم مع احتياجات العمل وطبيعة المنظمة التي يعملون بها.

## 380 مليار دولار مخصصات سياحية لدول

### «التعاون الخليجي» حتى 2018

**الرياض/ وكالات:** كشف الأمين العام لاتحاد غرف دول مجلس التعاون عبد الرحيم نقي، أن البيانات المتوفرة تشير إلى تخصيص دول المجلس نحو 380 مليار دولار للمشاريع السياحية حتى العام 2018، بينما ينفق السياح الخليجيون نحو 270 مليار دولار سنوياً في الخارج. وتوقع نقي، في بيان الاتحاد العام لغرف دول مجلس التعاون صدر أمس، أن ترتفع مساهمة السياحة الخليجية في الناتج المحلي الإجمالي وتؤهلها لتلعب دوراً

فاعلاً ومتمازياً في توازن الاقتصادات الخليجية، وفي دعم بنيتها الهيكلية، وذلك من خلال توسيع القاعدة الإنتاجية وتنويعها، ومن خلال توليد حجم كبير من فرص العمل وعلى مختلف المستويات. وأكد أن دول المجلس تمتلك موارد ومقومات سياحية غنية وعريقة بارزها وإنسانها وتاريخها لم يجر العمل على استغلالها والترويج لها كقطاع سياحي بالغدر الذي يتناسب مع أهمية هذه المقومات والذي يمكن

أن يجعل من هذه الدول أحد أهم مراكز العالم الجديد ومحور التواصل بين الشرق والغرب. وتقرر أن يعقد الاجتماع الأول للجنة السياحة والعقار الخليجية في الدمام اليوم الأربعاء (22 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري) والذي تستضيفه غرفة الشرقية، تنفيذاً لقرار مجلس اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي في اجتماعه 33 الذي عقد في الرياض في 10 فبراير الماضي بشأن تأسيس واعتماد اللجان القطاعية للعام 2008م والتي تشمل لجنة السياحة والعقار الخليجية، لجنة الصناعة والترويج الخليجية، لجنة الموارد البشرية وسوق العمل الخليجية، لجنة القطاع المالي والمصرفي الخليجية.

ويضمن برنامج الاجتماع كلمة الأمين العام لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي، وتسمية رئيس اللجنة ممثل غرفة تجارة وصناعة البحرين، بالإضافة إلى تسمية نائب رئيس اللجنة ممثل مجلس الغرف السعودية، وأعداد مسودة اللائحة الداخلية للجنة، المنقطة الثالث للسياحة والاستثمار الخليجي، والذي سيعقد بمسقط في الفترة 26 - 28 أبريل 2009.

## رئيس غرفة تجارة البحرين يبحث التعاون مع دائرة الاستثمار الأمريكي

**القاهرة/ وكالات:** استقبل رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين الدكتور عصام عبدالله فخرو مدير دائرة الاستثمار بوزارة التجارة الأمريكية Aaron Brickma، واستعرض معه سبل تشجيع ودعم الاستثمار المشترك، وتنمية التجارة البينية مع الولايات المتحدة الأمريكية، والجهود والإجراءات المتبعة في أمريكا لضمان سلامة الوضع المالي والمصرفي فيها، واليات تشجيع الشركات والمؤسسات التجارية والاستثمارية الأمريكية للاستثمار في مملكة البحرين وتعزيز تعاونها مع الشركات والمؤسسات البحرينية.



د. عصام عبدالله فخرو

والمالية والاستثمارية بين البحرين والولايات المتحدة، بالإضافة إلى دور هذه الزيارات في التعرف على الفرص والإمكانيات المتاحة في البلدين، وعلى المشروعات الاقتصادية المستقبلية فيها. كما تم التباحث حول سبل تشجيع إقامة المشاريع المشتركة بين القطاع الخاص في البلدين وتوسيع دائرة الاستثمار والتعاون الاقتصادي والتجاري، خاصة بعد توقيع حكومتى مملكة البحرين ومملكة هولندا اتفاقية FTA.

ومن جهة أخرى استقبل الدكتور عصام عبدالله فخرو رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين مكتبته بالفرفة صباح أمس الدكتور أيمن جمعة المستشار القانوني بمجلس الوزراء حيث قدم له نسخة من كتابه الذي يحوى دراسة قانونية مقارنة عن صناعة المقاولات العامة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ويتناول الكتاب دراسة مقارنة لأحكام قوانين ونظم الملتقى والاستثمارات الحكومية في دول المجلس الست وفي إمارة أبوظبي بالإضافة إلى نظام تمويل

والآثار الأستاذ مشعل فهد السديري. والمحاسب القانوني الأستاذ حسام صدقة. والقرار الثاني رقم 912/غ في 10-12-1429هـ وبنوص على الموافقة على إقرار تشكيل اللجنة التنفيذية لمجلس التنمية السياحية بجهة وعلى تشكيل اللجنة التنفيذية لأعضاء الهيئة أعضاؤها: الأستاذ محمد عبدالله العمري المدير التنفيذي للسياحة بجهة أمين عام اللجنة (الهيئة العامة للسياحة والآثار). المهندس سامي صالح نوار مدير عام إدارة السياحة والثقافة بأمانة جدة عضواً.

الأستاذ إبراهيم بدر الدين مدير عام قطاع السياحة والثقافة عضواً (الغرفة التجارية السياحية). الأستاذ صالح ناغي عضواً. الأستاذ إبراهيم الراشد عضواً. الدكتور عبدالله بن محفوظ عضواً. وأن تكون مدة اللجنة سنة اعتباراً من تاريخ (16-10-1429هـ).

## لجنة أبوظبي للنظم والمعلومات تفوز بجائزة التكنولوجيا العربية 2008

**أبوظبي/ وام:** حازت لجنة أبوظبي للنظم والمعلومات على جائزة التكنولوجيا العربية 2008 لـ أفضل تطبيق في القطاع الحكومي والتعليمي وذلك بعد اجتياز لجنة التحكيم وتقييم وتصاميم تكنولوجيا المعلومات ووضع سياسة أمن المعلومات في إمارة أبوظبي. وكانت لجنة أبوظبي للنظم والمعلومات قد أطلقت الإصدار الثالث لموقع معايير وتصاميم تكنولوجيا المعلومات تحت إشراف المجلس الثاني لبرنامج حكومة أبوظبي الإلكترونية تحت إشراف أحمد تحقيق حكومة الخدمات في 22 يوليو 2008.



**محافظة جدة يصدر قرارى إنشاء صندوق الفعاليات السياحية**



**جدة/ وكالات:** أصدر صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز محافظ جدة ورئيس مجلس تنمية السياحة بجهة قراراتين الأولى وهما القرار الأول رقم 913/غ في 10-10-1429هـ وينص على إنشاء صندوق الفعاليات السياحية بجهة برئاسة سموه البردية وعضوية كل من: أمين جدة نائب للرئيس ومدير عام فرع وزارة التجارة والصناعة بجهة عضواً، ورئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية للصناعة بجهة عضواً، المدير التنفيذي لهيئة العامة للسياحة والآثار عضواً، أمين عام اللجنة التنفيذية بمجلس التنمية السياحية بجهة، مدير برنامج الصندوق الأستاذ محمد رشيد نصير القرار الثاني من نوفمبر المقبل. كما وافق المجلس الأول ونشأ للجلسات لجنة تنفيذية تتكون من مدير برنامج الصندوق الأستاذ محمد عبدالرحمن الصفح، وممثل مالي من الأمانة الأستاذ إبراهيم أبو السباع، وممثل مالي عن الغرفة التجارية الأستاذ راضل آل غالب، وممثل من الهيئة العامة للسياحة